ملحق العدد

مؤتمر الدوحة الدولي للإعاقة والتنمية
DOHA INTERNATIONAL CONFERENCE ON
DISABILITY
& DEVELOPMENT
7 - 8 ديسمبر 2019 DECEMBER

BEST BUDDIES قطر
رفقة، تكاتف، إدماج
Friendship, Support, Inclusion

الشفلح Shafallah
إدماج ذوي الإعاقة
Integration for the Disabled

Qi الاجتماعي Social

مجلة فصلية تصدر عن
مبادرة (بست باديز قطر)

لزيم LAZEEM

العدد السابع، فبراير 2020

الشيخة موزا: ضرورة الاستثمار في الأشخاص ذوي الإعاقة لتمكينهم من أداء دورهم التنموي

- يجب إعادة تعريف الإعاقة ومعالجة التمييز
- الإعاقة فكرة نمطية تديمها العقلية السائدة والثقافة الاجتماعية
- **أشعر أحيانا بأن استثناء الأشخاص ذوي الإعاقة يضرهم أكثر مما ينفعهم**
- تمييز بعض الأشخاص بتوصيف مشتق من الإعاقة شكل من التمييز العنصري

bestbuddies.org.qa

مؤتمر الدوحة الدولي للإعاقة والتنمية
DOHA INTERNATIONAL CONFERENCE ON
DISABILITY
& DEVELOPMENT
7 - 8 ديسمبر
2019 DECEMBER

شهدت صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، مؤسس المؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي، افتتاح مؤتمر الدوحة الدولي للإعاقة والتنمية الذي أقيم تحت عنوان «حتى لا يترك أحد خلف الركب» بمركز قطر الوطني للمؤتمرات.

شهدت افتتاح مؤتمر الدوحة الدولي للإعاقة والتنمية..

الشيخة موزا:

ضرورة الاستثمار في الأشخاص ذوي الإعاقة لتمكينهم من أداء دورهم التنموي

دعت صاحبة السمو في كلمتها إلى إعادة تعريف الإعاقة ومعالجة التمييز بين شخص وآخر على أساس الإعاقة بمفهومها المغلوط، قائلة: «أرى أن الإعاقة فكرة نمطية تديمها العقلية السائدة والثقافة الاجتماعية اللتين تحددان تعريف ذوي الإعاقة وتؤطران نموذجهما بالتصورات الخاطئة، فهناك منظوران للإعاقة: منظور طبي ومنظور اجتماعي. والتعامل النمطي يكرس المنظور الطبي الذي يركز على القدرات الحركية أو الظاهرة».

وأكدت بأن المفاهيم تتأسس على الإعاقة الظاهرة وتتجاهل الإعاقة الخفية، متسائلة: «ألا يعاني الأمي من إعاقة تعليمية؟ أليس الجهل إعاقة معرفية؟ أليست هناك إعاقة سياسية؟ أليس الاعتداء على الغير إعاقة أخلاقية؟».

وأضافت: «أعتقد أن تمييز بعض الأشخاص بتوصيف مشتق من مفردة الإعاقة نفسها، هو توصيف متورط بشكل من أشكال التمييز العنصري، بل إنني أشعر في بعض الأحيان أن الاستثناء الذي يحصل عليه الأشخاص ذوو الإعاقة استثناء يضر بهم أكثر مما ينفعهم، كما هي الحال بالنسبة إلى الامتياز النابع من الشفقة».

وفي ختام كلمتها، شددت سموها على ضرورة الاستثمار في الأشخاص ذوي الإعاقة لتمكينهم من أداء دورهم التنموي في المجتمع، قائلة: «ويتعين علينا، في العالم أجمع، التعاون لابتكار آليات قادرة على وقف الهدر الناجم عن غياب الاستثمار في ذوي الإعاقة وعدم تمكينهم من أداء دورهم التنموي، وذلك من خلال التوظيف المهني لهذه الأعداد الكبيرة من المهمشين بدعوى الإعاقة، لاسيما وأن بينهم موهوبين جديرين برعاية مواهبهم».

بمشاركة **10** جهات حكومية وخاصة

معرض مصاحب للمبادرات المحلية لذوي الإعاقة

صاحب المؤتمر معرض يهدف إلى إظهار المبادرات المحلية والمشروعات والتقنيات المساعدة التي تدعم التطورات الشاملة للأشخاص ذوي الإعاقة..

حيث خصص مساحة للجهات المحلية المشاركة لاستعراض مبادراتها الخاصة في هذا المجال، وتشمل هذه الجهات الخطوط الجوية القطرية، ومركز مدى للتكنولوجيا المساعدة، وإكسون موبيل، ومركز الشفلح، ومركز النور للمكفوفين، واللجنة العليا للمشاريع والإرث، والحي الثقافي كتارا، وواحة العلوم والتكنولوجيا، والمجلس الوطني للسياحة، ووزارة البلدية والبيئة.

كما قدم المعرض عددا من الفيديوهات والعديد من لوحات البورتريه التي تحيط بالمعرض على شكل ممر دائري، وتعرض هذه اللوحات صورا مصحوبة بتعريف شامل وموجز لشخصيات محلية وإقليمية ودولية من الأشخاص ذوي الإعاقة ممن تركوا بصمة واضحة في مجتمعاتهم أو حفروا أسماءهم في تاريخ البشرية للتذكير مجددا على قدراتهم وإسهاماتهم البارزة.

أمينة محمد:

دمج ذوي الإعاقة يجب أن يكون ضمن أولويات الميزانيات الوطنية

أشادت سعادة السيدة أمينة محمد نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، بدور دولة قطر وريادتها في التصدي لتحديات ذوي الإعاقة، وذلك خلال كلمتها في افتتاح مؤتمر الدوحة الدولي للإعاقة والتنمية، كما قدمت شكرها لصاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، مؤسس المؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي، على جهودها المضنية في تعزيز التعليم حول العالم وضمان ألا يتخلف أحد عن مقاعد الدراسة، مشيدة أيضا بدور مركز الشفلح والخدمات الشاملة التي يقدمها للأشخاص ذوي التحديات الصحية الذهنية.

وقالت سعادتها خلال كلمتها إن في كل بقاع العالم، تتزايد الوصمة الملتصقة بالأشخاص ذوي الإعاقة، وتقترن هذه الوصمة بسوء فهم حقوقهم وقيمة الإسهامات التي يقدمونها لمجتمعاتهم، مؤكدة أن هذا الوضع لا يمكن إقراره، فهو مناف لالتزام الأمم المتحدة الجماعي بتحقيق الكرامة الإنسانية وتعهداتها في ضوء القانون الدولي وضد جهود المنظمة لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة.

وأفادت بأن حل هذه التحديات أمر سهل وذلك لتصحيح هذا الوضع لذا فأن على قادة الحكومات والأعمال والمجتمع المدني والمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات الدولية وغيرها من المنظمات السعي من أجل العمل لمواجهة تلك التحديات.

كما حثت سعادتها الدول على بذل مزيد من الجهود لتحسين البيانات المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة للاسترشاد بها في الخطط الوطنية الرامية إلى دمج الأشخاص ذوي الإعاقة مجتمعيا، مشددة على ضرورة أن تكون قضية دمج الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن أولويات الميزانيات الوطنية.

كما نادت بضرورة تيسير الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة باعتبار ذلك شرطا أساسيا مسبقا لدمجهم مجتمعيا، ودعت إلى دعم الأشخاص ذوي الإعاقة في الصراعات والحالات الإنسانية.

وفي ختام كلمتها حثت سعادتها جميع الفاعلين ولاسيما الدول الأطراف الموقعة على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وشركائها الدوليين على أن يكونوا أكثر طموحا فيما يتعلق بتنفيذ التزاماتها نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة مجتمعيا.

شارك في مؤتمر الدوحة الدولي للإعاقة والتنمية والذي تنظمه المؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي تحت عنوان «حتى لا يترك أحد خلف الركب» بمركز قطر الوطني للمؤتمرات، أكثر ما يزيد عن 1500 شخص من صناع القرار والأكاديميين والخبراء المختصين من قطر والعالم.

بحضور نائبة الأمين العام للأمم المتحدة

1500 شخص يشاركون في مؤتمر الدوحة الدولي للإعاقة والتنمية

وقالت السيدة آمال المناعي، الرئيس التنفيذي للمؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي، إن دولة قطر من أكثر البلدان التي تهتم بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، فقد كانت من أوائل الداعمين لاتفاقية الأشخاص ذوي الإعاقة التي وقعت عليها في عام 2008، وكذلك قطر من الدول الداعمة لأهداف التنمية المستدامة 2030.

واعتبرت أن تنظيم مؤتمر الدوحة الدولي للإعاقة والتنمية يأتي استكمالا لمسيرة قطر في دعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في قطر وجميع أنحاء العالم، موضحة أن المؤتمر يسعى إلى صنع فارق إيجابي وأثر مستدام في حياة ما يقارب المليار ونصف المليار من الأشخاص ذوي الإعاقة أي ما يقدر بحوالي 15 % من سكان العالم، وذلك عبر إحداث تغيير جذري في خطط التنمية والتشريعات والقوانين بما يصب في صالحهم.

وأضافت المناعي أن المؤتمر يمثل منصة عالمية لحشد التأييد الدولي لهذه القضية وتوفير خدمات تعليمية وصحية وفرص عمل مناسبة للأشخاص ذوي الإعاقة تصون كرامتهم وتحترم مكانتهم.

قصص نجاحات تؤكد قدرة الأشخاص ذوى الإعاقة

خلود المري:
أتمنى تمكين المرأة الكفيفة في مجال العمل

خلود المري

ألقى مؤتمر الدوحة الدولي للإعاقة والتنمية، الضوء على عدد من قصص النجاح الشخصية لأشخاص من ذوي الإعاقة من داخل وخارج قطر، وقد رويت هذه القصص على لسان أبطالها لتؤكد على قدرة الأشخاص ذوي الإعاقة على التفوق والنجاح واستحقاقهم للحصول على المساواة الكاملة في كافة المجالات أسوة بغيرهم، وهي القناعة التي يؤمن بها المؤتمر ويهدف إلى نشرها وترسيخها.

وكانت من أبرز نماذج الأشخاص ذوي الإعاقة التي شاركت في المؤتمر خلود المري التي سردت قصة نجاحها في التعليم، وكيف تغلبت على جميع العقبات التي واجهتها برغم فقدانها للبصر منذ ولادتها حتى استطاعت الحصول على درجة الماجستير، والحصول على عمل والتقدم حاليا لنيل درجة الدكتوراه، والتي أكدت على أن إعاقتها لا تقف بينها وبين مستقبلها، خاصة وانها لم تحد من قدراتها في مجال العمل، مؤكدة على سعيها لاستثمار قدراتها، خاصة وانها مازال لديها طموحا كبيرا وتتطلع لتحقيق المزيد، معربة عن املها ان يتم تمكين المرأة الكفيفة في مجال العمل.

منية مزاري

منية مزاري:
بعد إصابتي قبلت نفسي كما هي.. العراقيل للمعاق الأولى مرتبطة بالخوف من رؤية الشفقة

من جانبه اوضح إدوارد ندوبو، الذي قيل عنه إنه سيموت قبل أن يصل الخامسة من عمره، إلا أنه تحدى الواقع وأصبح واحدا من أكثر الشباب تأثيرا على مستوى العالم وواحد من سفراء الأمم المتحدة الداعمين لأهداف التنمية المستدامة، انه يسعى لظهور الاطفال من ذوى الاعاقة وإظهار مواهبهم، مشيرا إلى ان دوره كمناصر لأهداف التنمية المستدامة، وان يكون لدى ذوى الاعاقة مقعد على طاولة متخذي القرار.

واكد على ان يجب على المؤسسات الحكومية والخاصة والمنظمات، وضع نهجا خاصة وإشراك ذوى الاعاقة، بحيث يولى اهمية كبرى لهذه الفئة، وان يتم تحويل الاحلام إلى واقع، بحيث يتم الاقرار بأن ذوى الاعاقة يمكنهم ان يحدثوا فارق.

وبدورها قالت منيبة مزاري، التي يسمونها المرأة الحديدية في بلادها باكستان بسبب كثرة المعادن في جسمها لتثبيت عظامها، وهي الآن رسامة وناشطة حقوقية وواحدة من أكثر المتحدثين إلهاما في العالم، أنها بعد تعرضها لحادث استمرت في رسم اللوحات، وقبلت نفسها كما هي، مشيرة إلى ان العراقيل الاولى مرتبطة بالخوف من رؤية الشفقة في عيون المجتمع.. ودعت ذوى الاعاقة لضرورة النظر للناحية الايجابية في حياتهم، والعمل على استشراق مستقبلهم كما فعلت هي.

مجلة فصلية تصدر عن
مبادرة (بست باديز قطر)

ملحق العدد تغطية لمؤتمر الدوحة الدولي للإعاقة والتنمية

مؤتمر الدوحة الدولي للإعاقة والتنمية
DOHA INTERNATIONAL CONFERENCE ON
DISABILITY
& DEVELOPMENT
7-8 ديسمبر 2019 DECEMBER

وضعت منهجاً يربط بين إستراتيجيات أهداف التنمية المستدامة واتفاقية الأمم المتحدة

إعلان الدوحة يطلق 11 توصية

تعـــزز حـقـــوق ذوى الإعـــاقـة

اطلق إعلان الدوحة إحدى عشر توصية تعتبر ثمرة المؤتمر وتتويجا لأعماله وتعتبر هذه التوصيات خارطة طريق تسترشد بها الحكومات لتعزيز حقوق أبنائها من الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث يهدف إعلان الدوحة بشكل رئيسي إلى وضع الخطوط العريضة لمنهج عملي يربط بين استراتيجيات أهداف التنمية المستدامة واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة لإقناع الحكومات بأن التغيير من خلال الجمع بين الشقين الحقوقي والتنموي ليس ضربا من التمني، بل هو أمر ممكن وقابل للتحقيق وفي هذا السياق، فقد انتهى المشاركون إلى التوصيات الاتية..

1. **مكافحة الحواجز الهيكلية** التي تسبب إقصاء الأشخاص ذوي الإعاقة، مع تشديد جدير بالملاحظة على القوانين والسياسات التمييزية، وغياب قابلية الوصول في البيئات المادية والمرئية، والاتجاهات السلبية، والوصمة والتمييز، وغياب الوصول إلى التكنولوجيا المساعدة وإلى إعادة التأهيل، وغياب إجراءات تعزيز العيش المستقل للأشخاص ذوي الإعاقة.

2. **إطلاق حملات إذكاء الوعي** واسعة النطاق لتعزيز حقوق الاعاقة، واستخدام أصوات الأشخاص ذوي الاعاقة كقوة دفع للمجتمع المحلي من أجل تقليل التمييز والاتجاهات السلبية والوصمة التي تعيق المشاركة الاجتماعية للأشخاص ذوي الاعاقة، ومن أجل ضمان أخذ إستراتيجيات أهداف التنمية المستدامة في الحسبان على المستوى الوطني المؤدية إلى التحول الثقافي.

3. **تعميم الاعاقة** في عملية تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة بما فيها تطوير إستراتيجيات وسياسات وخطط وطنية تتناول وتتفق مع التزامات اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الاعاقة.

4. **تعزيز المشاركة الكاملة** والنشطة للأشخاص ذوي الاعاقة وتمثيلهم في المجتمعات وفي جميع السياسات والبرامج. وعلى كل من يتحملون المسؤولية إعطاء أولوية التمثيل للأشخاص ذوي الاعاقة كقادة ومواطنين نشطين وكعناصر تغيير في المجتمع المحلي والدولة وعلى الصعيد الدولي، وهذا يعيد التأكيد على مبدأ (لا غنى عن فيما يخصنا). وتشجيع الحكومات والمجتمع المدني وآخرين على ابتكار أساليب جديدة لإنتاج سياسات مشتركة.

5. **ضمان عدم الإقصاء** للأشخاص ذوي الاعاقة من نظام التعليم من خلال تعزيز نظام تعليم تضميني يشمل بيئة صديقة للإعاقة ومرافق وتكنولوجيا مساعدة.

6. **التشديد على المقاربة الشاملة** للإعاقة في مجال رسم السياسة الصحية وتجاوز المقاربة الطبية نحو تأمين الرفاه الكلي للأشخاص ذوي الاعاقة. تعزيز الحقوق الانجابية وقابلية الوصول لخدمات الصحة الانجابية للأشخاص ذوي الاعاقات مما يضمن لهم الحاجات نفسها والاعتراف بحقوقهم الكاملة.

7. **الاعتراف بدور الأسر** في رفاه الاشخاص ذوي الاعاقة وتمكين أفراد الأسرة مع التأكيد على التزام اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الاعاقة بتوفير الحماية الضرورية لهذه الأسر وتمكينهم من المساهمة والتمتع المتساوي بحقوق الأشخاص ذوي الاعاقة.

8. **الاستثمار في رصد وتقييم التقدم** نحو أهداف التنمية المستدامة للأشخاص ذوي الإعاقة. هنالك حاجة إلى أبحاث كمية ونوعية موثوقة وقابلة للمقارنة وعالية الجودة من أجل فهم أفضل للتجارب التي يعيشها الأشخاص ذوو الإعاقة ولطبيعة التحديات التي يواجهونها. إن هكذا بيانات مصنفة وعالية الجودة مسألة حاسمة بالنسبة لإرشاد الأفعال ورصد التقدم، والمساءلة، وهي بالتالي تساعد على تحديد الإجراءات التضمينية للإعاقة الأكثر فاعلية.

9. **تعزيز وسائل التنفيذ والرصد** لأهداف التنمية المستدامة للأشخاص ذوي الإعاقة.

10. **دعم وتعزيز** الشراكة الفاعلة مع مؤسسات القطاع الخاص كشريك استراتيجي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

11. **إعطاء الأولوية** لإزالة الحواجز الاجتماعية والمكانية والبيئية في المدن، حتى تكون متلائمة مع متطلبات الأشخاص ذوي الإعاقة وحقوقهم.